

سلسلة أطفالنا



أطفال صيدون العمدة
٢٥٧ جزرات ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

الدمية

رسوم: جولي البسيط

قصة: ماثيو الفريحات





«أطفال مبدعون»
سلسلة قصصية
يكتبها الأطفال ويرسمونها

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

حزيران ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

الدُّمِيَّة

قصة: ماثيو الفريحات

رسوم: جولي البسيط





في متجرٍ لبيع اللُّعَبِ، بقيتُ دميةً
صغيرةً مُدَّةً طويلةً على الرَّفِّ الخشبيِّ دونَ
أنْ يشتريها أحدٌ، فهي لم تكنْ تبدو جميلةً،





وُفُستَانُهَا لَا يُعْجِبُ الْفَتِيَاتِ الصَّغِيرَاتِ،
وَكذَلِكَ شَعْرُهَا الْمُجَعَّدُ الَّذِي يُثِيرُ
خَوْفَهُنَّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا تَحْتَوِي
مُدَّخِرَةً تُمْكِنُهَا مِنَ الْحَرَكَةِ وَإِصْدَارِ
الْأَلْحَانِ.



ضجرَ البائعُ من هذه الدُّمِيةِ المِركونَةِ منذُ
سنواتٍ عدَّةٍ في المِكانِ نِفسِه، فغَيَّرَ مِكانَها،
ووضَعها في خِزانَةِ ذاتِ بابٍ زُجاجيٍّ في
مدخلِ المِتِجرِ، لِكِنِّها، مَعَ ذلكِ، لِمَ تُكُنُّ^٩
تُعِجِبُ الفِتياتِ الصِغِيراتِ.



في يومٍ من الأيام، دخلتِ المتجِرةُ أمُّ مع
ابنتِها الصَّغيرة. لم تُكنْ تملكُ مالاً كثيراً،
لكنَّها أرادتُ أن تُفْرِحَ ابنتَها المُجتهدة في
المدرسة بهديَّةٍ بسيطة. فُوجِئتُ بأنَّ أسعارَ
اللُّعَبِ في المتجرِ مرتفعة. لاحظَ البائعُ
حُزنَ المرأةِ وخيبتَها لأنَّها لن تستطيعَ إسعادَ
ابنتِها والوفاءَ بالوعد الذي قطعتهُ لها، فقالَ لها:

كم لديك من النقود أيتها السيدة؟
أجابت المرأة: لدي خمس قطع
نقدية فقط.

قال البائع: لا بأس. لدي هذه
الدمية، أبيعك إياها بهذا المبلغ.
لكن المرأة قالت: لا،
إنها ليست جميلة. لا نريدها.







إِلَّا أَنَّ الطِّفْلَةَ، الَّتِي شَعَرْتُ بِحُزْنِ

أُمَّهَا، قَالَتْ:

لَا، يَا أُمَّي! أُرِيدُهَا، فَأَنَا أَرَاهَا جَمِيلَةً

جَدًّا.

أَخَذَتِ الطِّفْلَةُ الدُّمِيَّةَ، وَهِيَ سَعِيدَةٌ

جَدًّا بِهَا، وَسَمَّيْتُهَا «سَالِي» الْجَمِيلَةَ.

وَكَمْ كَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ كَبِيرَةً لِلْأُمِّ لَمَّا

طَلَبَتِ الطِّفْلَةَ إِلَيْهَا أَنْ تُسَاعِدَهَا فِي

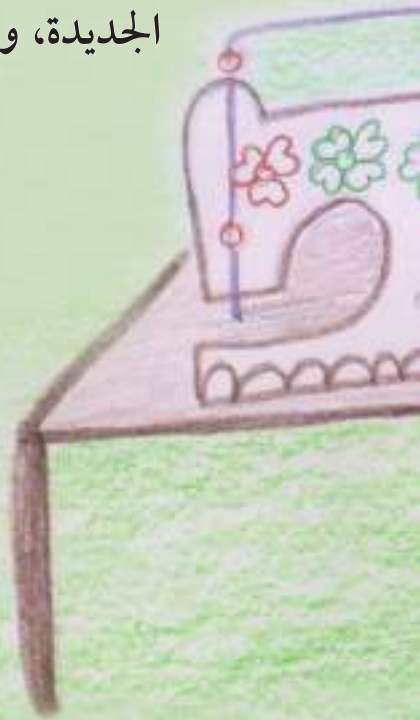
تَفْصِيلِ فُسْتَانٍ جَدِيدٍ مُلَوَّنٍ لَصَدِيقَتِهَا

«سَالِي» بَدَلًا مِنَ الْفُسْتَانِ الْقَدِيمِ!





وافقتِ الأمُّ سعيدةً بأفكارِ ابنتِها التي تستطيعُ
صُنْعَ السعادةِ وتغييرَ ألوانِ الدُّميةِ إلى ألوانٍ
زاهيةٍ جميلة. سرَّحتِ الطِّفلةُ شعرَ صديقِها
الجديدة، وزينتهُ بالدُّبابيسِ الملونةِ





التي تُناسبُ لونَ الفُستانِ الجديد، وكانتُ
فرحةَ الطفلةِ وأمِّها كبيرةً بالصَّديقةِ الجديدةِ
«سالي» الجميلةِ بفُستانِها الزَّاهي، وشعرِها
المُرْتَبِّ، وألحانِها العذبة.



اسمي: جولي البسيط.

مدرستي: دار الكتاب.

عمري: (١١) سنة.

هوايتي: الرسم والسباحة.



اسمي: ماثيو الفريحات.

مدرستي: النظام الخاصة.

عمري: (٧) سنوات.

هوايتي: الموسيقى والسباحة.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها